

# مختصر منهاج القاصدين (85) كتاب آداب السفر - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور في محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا - 00:00:27

الى اا الكتاب ادا ب السفر وهو الكتاب الثالث عشر في الربع الثاني ربع العادات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. يقول المصنف رحمه الله كتاب ادا ب السفر. السفر وسيلة الى الخلاص من مهروب عنه. او الوصول الى مرغوب اليه. والسفر سفران - 00:00:47  
سفر بظاهر البدن عن الوطن وسفر بسير القلب عن اسفل سافلين الى قوت السماوات وهذا اشرف السفيرين. فان الواقف على الحالة التي نشأها عليها طيب الولادة الجامد على ما تلقفه بالتقليد من الالباء لازم درجة - 00:01:17

قصور قانع برتبة النقص. ومستبدل بمتسع عرضه السماوات والارض ظلمة السجن وضيق الحبس. وكما قال القائل ولم ارى في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على امامي الا ان هذا السفر لما كان مقتحمه في خطر خطير اندرست مسالكه - 00:01:47  
نتكلم عن السفر. والسفر ده قضية هامة جدا لان السفر هو من الامور التي تعرض لبنى ادم انسان يعرض له سفر يعني مفارقة لبدنه المفارقة تلي بلدي ووطني ومحل اهلي. والخروج الى الدنيا. يخرج يركب البحار او اه يسير - 00:02:17  
وفي الفيا في والقفار اما فرارا من شيء يحذره واما تحصيلا لشيء يطلبه ودولت الباعسين الرئيسيين للسفر. ايه اللي يخلي واحد يترك بلده وملاعب صباه ومحل اهله وآاه موطنه الى بلاد بعيدة. لم يألفها ولم يعرفها. وبالنسبة له مجهول. ايه اللي يخليه يعمل كده -

00:02:47

الانسان الطبيعي لا يفعل ذلك الا لامرين لاحد امرين اما الخلاص من مهروب او لشيء يحذره يفر منه اما الوصول الى مرغوب اليه.

السفر يسمى سفر لانه يسفر عن اخلاق الناس - 00:03:17

يسمى سفر لانه يسفر عن اخلاق الناس. الانسان طبيعي وهو في الحضر وهو في حالة استقرار وآاموره وعادياته يعني اموره العادية عادات وطباعه مستقرة لا بيدر منه ما يسيء ولا ما يشين. اما السفر فانه - 00:03:37

قمة الضجر والتعب والمشقة فتختبر فيه اخلاق الرجال. يختبر فيه السماحة. والصبر والكرم والايثار والشهامة والشجاعة عشان كده عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما كان لما سأل عن رجل عن رجل يعدله يعني ايه؟ واحد جاي يشهد فبيسأل عنه حد يعرفه عشان يبقى عدل يعني يقبل كلام ولا لأ؟ فلا بد له ان يعدلوا اثنان فجاء رجل يشهد - 00:03:57

قال انا اعرفه. قال مما سألته عنه قال فهل سافرت معه فكشف لك السفر عن اخلاقه والاسئلة الثانية هل انت جاره الاقرب فتعلم

مدخله ومخرجه؟ لعلك رأيته يصلي ركعتين في المسجد فقلته رجل صالح. لا مش - 00:04:27

قال كده مش بالساهل فالسفر يسمى سفر لانه يسفر عن اخلاق الناس. عايز تضبط اي قضية تشوف الوحي قال فيها ايه؟ اخرج

البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه واللفظ للبخاري - 00:04:47

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب. يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه. فاذا قضى دهمته فليعجل لاهله

الحديث اخرجه الامام البخاري في آا كتاب الحج في ابواب العمرة. وبعض اللي - 00:05:07

اشرحوا للوخان يقول لك هو اخرجه في الكتاب ده قال لك لانه بيقول اذا خلصت الحج والعمرة ارجع لاهلك. مع ان بعض الناس كان

يرى فضيلة المراقبة والمقامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم نهمته فليرجع فليعجل اله. طبعاً الحديث له ايه؟ الحديث اخرجه الامام احمد في المسند - [00:05:37](#)

اخرجه ما لك في الموطأ اخرجه ابن ماجة في السنن. وله روايات مختلفة ومخارج مختلفة والفاظ اخرى. السفر قطعة من العذاب يعني جزء من العذاب. يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه. وكأنه ذكر لك بعض ما يسببه السفر من الابه - [00:05:57](#) من العذاب ولذلك استنبط بعض اهل العلم ان هذا اذن الخطابي قال وهذا فيه مناسبة تغريب الزاني ما هو حد الزاني الغير محصن ايه؟ جلد مائة وتغريب عام قام قال والتغريب فيه نوع تعذيب وتنكيد. يجرب فضلا عما فيه من ايه؟ من ابعاده عن المعصية. طيب السفر قطعة يعني جزء - [00:06:17](#)

من العذاب. يمنع احدكم احدكم طعامه وشرابه ونومه. وغير ذلك. في بعض الروايات يمنع احدكم من اكمال بصومه وصلاته. يعني كانه المسافر يعرض لي في سفره اشياء وكأنه يبتزخص في مسائل السفر والصيام - [00:06:47](#) في الصلاة والصيام وده ملمح مهم جدا انه بيؤثر على دين الانسان. ان حجر رحمه الله بيشرح الحديث ده في فتح الباري فيقول ايه بيقول وفيه كراهة آ السفر بغير حاجة. وفيه استحباب - [00:07:07](#)

الرجوع الى الاهل وتفقدهم لا سيما من يخشى عليهم الضيعة في حال غيبته. قال وفي ان ملازمة الانسان لبلده. في اعانة على امر الدين. وان فيه تحصيل الجمع والجماعات. يبقى المعنى ده بيضبط لك قضية السفر. يبقى السفر اصل ولا استثناء - [00:07:27](#) السفر ايه؟ استثناء. يبقى السفر اصل ولا استثناء؟ استثناء. وبمجرد ما تنتهي من قدر معين من السفر ترجع الى اهلك والى مالك معنى ده مهم جدا يبقى الامام الغزالي رحمه الله لما قال الكلام ده والمختصر بقى اللي هو ابن قدامة المقدسي - [00:07:57](#) الله لما بيقول بيقول السفر وسيلة الى الخلاص من مهروب عنه او الوصول الى مرغوب اليه. وبدأ لان في الاساس كتاب مخاطبة للقلوب يقول لك خد بالك بقى ايها العبد ما منا من احد الا وهو - [00:08:17](#)

الى ربه. والمعنى ده توارد في القرآن كثيراً. قال الله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. وقال الله عز وجل الىه المصير. فالانسان انسان مسافر الى ربه بمجرد ما بيولد بيستدبر الدنيا بقت الدنيا في ضهره ويستقبل الآخرة وبينه - [00:08:37](#) وبين سفره او مقصده الذي يصل اليه اخر نفس من انفاسه. يحمله ليل ويضعه نهار ويضعه ليل ويحمله نهار ظلم مطيتان يحملان العبد الى ربه الليل والنهار. العمري ابن ادم - [00:09:07](#)

انما انت ايام اذا مضى يوم مضى بعضك. الانسان بيسير الى الله عز وجل. مسافر فيقول لك خلي بالك اذا كنت انت بتشارك بعينيك سفر الناس في الاقطار والبحار والقفار فشاهد بقلبك سفر القلوب الى الله سبحانه وتعالى - [00:09:27](#)

تعالى فيقول والسفر سفران سفر بظاهر البدن عن الوطن وسفر بسير القلب عن اسفل سافلين الى ملكوت السماوات. وهذا اشرف السفيرين. انظر الى هذا المعنى. القلب خلق لمحبة الله عز وجل. خلق لمعرفة الله عز وجل. خلق ليقوم الدين لله حنيفاً - [00:09:47](#) وتعالى. يعني معرض عن غيره مائلاً لله عز وجل وحده. القلب خلق ليأنس بربه. والقلب ملك الجوارح ملك بدن وهو المتصرف فيها. فتخيل الانسان اللي بيهمل قلبه ولا يسيره في مساره الذي اراده الله سبحانه - [00:10:17](#)

تعالى ولا في وظيفته التي خلقها الله من اجلها. يبدأ القلب ده يخرب ويعطل من المعاني الايمانية. وشوية شوية يستولي عليه العدو اللي هو الشيطان واذا استولى الشيطان على القلب فسيره جنداً له. امره صار القلب يأمر - [00:10:37](#)

فرح بالمنكر وينهاها عن المعروف. القلب ده اللي ممكن انسان يهمله فيصل به الى اسفل سافلين اللي بيقع في الفواحش اللي بيقع في الفواحش يفسد الحرمات. ويقع في الزنا والعياذ بالله. ده انحطاط. انحطاط ونزول لاسفل سافلين. اللي بيقع في المخدرات والخمور - [00:10:57](#)

اللي بيقع في القتل بغير حق. اللي بيقع في اكل اموال الناس بالباطل في اكل الربا. انحطاط القلب وانحداره الى اسفل سافلين وفي نفس القلب هو في نفس الوقت هو هو القلب ده. لو الانسان زكاه ونقاه وطهره وآ - [00:11:27](#) امده بالوحي وامده بمعرفة الله عز وجل. واقبل به على خالقه ومولاه. يأنس بربه ويدعوه ويرجوه ويبعده منيباً اليه وحده سبحانه

وتعالى. يبقى القلب ده بيغادر الارض ويرتقي حتى يسجد تحت العرش - 00:11:47

فسبحان الله بين قلب يسجد تحت العرش وبين قلب مدنس في الحش. الحوش اللي هو الباكابورت يعني. سبحان الله بقى بين قلب محله السجود تحت العرش. من المعارف المعاني الايمانية والعبادات القلبية التي تنزل به - 00:12:07

ومن قلب اخر تدنس وتنجس انحط الى ان وصل الى اسفل سافلين. يقول وسفر بسير قلبي عن اسفل سافلين الى ملكوت السماوات. وهذا اشرف السفيرين. فان الواقف على الحالة التي - 00:12:27

نشأ عليها عقيب الولادة. الانسان اللي بعد ما بيتولد بيفضل زي ما هو ما بيغيرش نفسه ما بيطورش في نفسه. الجامد على ما تلقفه بالتقليد من الالباء لازم درجة القصور. قانع برتبة النقص - 00:12:47

بمتسع عرضه السماوات والارض ظلمة السجن وضيق الحبس. انت مضيق على نفسك ليه؟ ليه لا تسعى الى تطوير اه نفسك ايمانيا وبناء نفسك ايمانيا. لماذا لا تسعى الى زيادة معارفك بالله عز وجل؟ لماذا لا تسعى الى - 00:13:07

اصلاح العلاقة بينك وبين الله عز وجل. لماذا لا تسعى الى الانس بالله والشوق اليه؟ لماذا تسعى الى تزكية نفسك وتطهير قلبك. ليه؟ طب زي ما الانسان بيضرب اكباد الابل ويضرب في الارض - 00:13:27

ابتغي مالا ليحسن من معيشتة وضعه المادي؟ اليس تحسين وضعك الايماني؟ واصلاح قلبك واصلاح علاقتك بالله عز وجل يستحق منك سفرا وعناء وجهدا هو ده اللي عايز يقوله لنا هنا. بيقول ولم اري في عيوب الناس شيئا كنقص - 00:13:47

قادرين على التمام. يعني اكثر عيب يعيب به الانسان انه يترك نفسه هملا ولا يرتقي وهو قادر على الارتقاء قال الا ان هذا السفر لما كان مقتحمه في خطر خطير اندرست مسالكه. يعني عايز اقول ان سفر القلب - 00:14:07

الى الله عز وجل قل من الخلق من يفعله. فالله اصلح قلوبنا. يقول فاما سفر فهو اقسام وله فوائد وافات عظيمة. فانه يضاهي النظر في العزلة مخالطة وقد ذكرنا منها كذلك. قعد يتكلم معنا في العزلة والمخالطة الايه الافضل؟ العزلة افضل ولا المخالطة افضل؟ قال

العزلة تفضل في - 00:14:27

والمخالطة تفضل في احيان والمرء قد يجب عليه العزلة وقد يجب عليه المخالطة. وتكلمنا في دي بالتفصيل. وقال ان العزلة لها غوائل وافات وان لها غوائل وافاد فالانسان يلزمه ان ينظر آآ فيما اوجبه الله عليه في حاله. وليأخذ بحظه من العزلة التي لا -

00:14:57

تجعله يترك واجبا او يقع في محرم. وانما يكون في حفظ نفسه عن المحرمات. وصيانة عرضه الحفاظ على وقته اللي هو رأس ماله. وفي نفس الوقت لابد ان يأخذ بحظه من المخالطة التي تمكنه من اقامة العبادات المتعادلة للجمعة والجماعات - 00:15:17

ومن السعي بالاصلاح في الارض ومن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك. قال فالسفر مسل العزلة والمخالطة. لا نفع نقول السفر كله وحش ولا كله غلط ولا كله محرم ولا ينفع نقول السفر كله كويس وكله مفيد وكله فيه فضائل. لا. لابد انك تحرر -

00:15:37

قام وهيضربوه هيحاول يضبط لنا الامور دي هنا. قال فالفوائد الباعثة عليه لا تخلو من هرب او طلب. فالهرب اما ما من امر له نكايه في الامور الدنيوية اه النكايه التأثير او الغلبة - 00:15:57

يعني اه امر له نكايه عليه تأسير له ضرر لك في امورك الدنيوية. كالتعاون اذا ظهر ببلد. وهو لم يوفق اختيار المسال ده لان الطاعون بالزات فيه نهى ايه؟ عن الفرار من بلد اذا وقع فيها الطاعون. حتى بعد كده لما - 00:16:17

للاصل لكتاب الاحياء. هتجد الامام الغزالي نفسه قال واما سفر الرجل للخروج من بلد الطعام فمكروه. والصحيح ان في نهى يعني بعض العلماء بيحملوا على التحريم وبعضهم بيحملوا على الايه؟ على الكراهة. فمسألة بقى ان انت آ الاستدلال بالطاعون اذا ظهر ببلد

لا - 00:16:37

احنا نهينا اذا كان الطاعون في بلد ان ندخلها وايه واذا كان في بلد قال لا نهينا ان نخرج منها. وعلى فكرة هو ده الحجر الصحي

المزبوط. يعني بتوع الطب هو ده - 00:16:57

يعني سبحانه الله الحديث ده بينفz الحجر الصحي تماما. عشان فكرة بقى حامل المرض واللي زاهر عليه المرض. اللي زاهر عليه المرض واضح. فيه واحد هيبقى حامل للمرض وهو ايه؟ وهو مش زاهر عليه - [00:17:07](#)

يتيهياً له في مكان ثاني يقول الوباء ينتشر في الناس كلها. فالحل ان هو يفضل مكانه. ده اقل الاضرار. لا حد يطلع ولا حد يدخل. وقال قطعوني اذا ظهر ببليدي او كخوف فتنة وخصومة. هيقع فتنة مقتلة في الناس يرفع فيها السيوف وتراق فيها الدماء - [00:17:17](#)

وخصومات تأكل القلوب تتلف فيها الابدان والاموال. او غلاء سعر. ان وصل مرحلة انه عاجز انه يحيا في هذه البلاد. عارف مش عارف يعيش. واما امر له نكاية في الدين امر فيه ضرر في دينه - [00:17:37](#)

كمن ابتلي في بلده بجاه او مال او اتساع اسباب. طب هو ده بلاء؟ نسمع الكلام فصدقه عن التجرد لله تعالى. هو ده بقى. يا جماعة الانسان ما خلق في هذه الحياة الا لاصل عظيم - [00:17:57](#)

وكل ذلك وكل ما يأتي بعد ذلك تبع له. ايه الاصل العظيم؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكرة ان الانسان اجعل العبادة شيه هامشي او على الاقل احد الاولويات في سلم اولوياته وخلص غير ان الانسان يجعل حياته كلها تدور حول محور - [00:18:17](#)

اسمه اقامة العبودية لله. ده محور. دي حياتي كلها. اقامة العبودية لله. ثم بعد ذلك كل الاشياء تأتي تبعا. فرق جامد فعشان كده بيقول واحد حصل ليه في بلده جاه اتسع جاهه جدا. او اتسع ماله جدا او اتسعت اسباب الرفعة - [00:18:37](#)

عنده جدا. لكن لم يستطع ان يقاوم هذه الفتنة فصدّه عن التجرد لله تعالى. مش قادر يقيم العبودية كما ينبغي. قال فيؤثر الغربة والخمول ويجتنب السعة والجاه. وكمان يدعى الى بدعة زي ما حصل مع الامام احمد وغيره. هيدعى انه يقول ببدعة خلق القرآن. واحد هيبتلى - [00:18:57](#)

كده نكون عالم او امام او طالب علم او غير ذلك. قل بالقول الفلاني ده امر محدس في الدين. حاجة غلط تفسد دين الناس. ما كنتش تقول هتتسجن هتتقتل هتنضرب فيهرب يسافر يسيب البلد او الى ولاية عمل لا تحل مباشرته معاونة - [00:19:27](#)

ما هو الزالم عشان يزلم لازم يبقى معه معاون. هو فيه واحد يزلي لوحده؟ ما هو لازم عشان الزالم يزلم يبقى معه قاضي زالم. ومعه شرطي ظالم ومعه واحد آآ جاسوس او ببسموه بقى ايه؟ آآ مرشد ولا مخبر ظالم عشان يجيب له هو لازم يبقى فيه واحد ظالم امال هيشغل ازاي - [00:19:47](#)

اه هو الزلم يشغل الحزب لوحده! ما هو لازم يبقى معه فريق يزلم به. طب هيعمل ايه؟ طب اي واحد بيتعرض عليك كده؟ يقول له زي واحد كان ايه اه بيحدد الحبس الواحد فبقول له يا دكتور فلان استحلفك بالله يا اخي ما تدعي علي. قال له ليه ان شاء الله؟ ليه يعني ما اداش عليك ليه؟ قال له اصل انا غصب - [00:20:07](#)

قال له طب وانا آآ وانا اعمل ايه انا؟ انت حتى زعلان مني انده عليك كمان! الله! ففكرة بقى ان هو عارف انه ببزلمه وهو بييجي له ايه خمستاشر يوم جدد له خمسة واربعين يوم خلاص بقى بالامر المباشر. انتهيت. فالزالم محتاج لحد يساعده. فلو واحد بقى عرض عليه ولاية عمل لا - [00:20:27](#)

احلوا له مباشرة. ها؟ يعمل ايه؟ زمان كان لما يبقى فيه امير ظالم كان بعض العلماء يفر من القضاء. وابو حنيفة ضرب عشان يتولى ايه؟ القضاء في وابل. يعني رحمه الله - [00:20:47](#)

وده كله محمول على ان هناك من يقوم بهذه الكفاية. والا كما يقول ابن تيمية رحمه الله فانه اذا فقدت الشروط فانه يحتمل الضرر اليسير لدفع الضرر الكسير. انت خلاص ما كنش فيه غير كده يتقي الله عز وجل يتولى هذه الولاد بشرطين - [00:21:07](#)

الشرط الاول نية صالحة بقصد التخفيف عن المسلمين. الشرط الثاني ان يكون له قدرة فعلا للتخفيف على المسلمين. وبيأشرها بيضربوا لها مسال باللي بييجي الضرائب. هو دلوقتي الضرائب دي في الاصل اللي هي الضرائب دي آآ اللي هي المكوس. وليس في المال حق - [00:21:27](#)

والزكاة. انت جاي تاخذ مني بتشاركني في ربحي ليه؟ يعني انت جاي تشاركني في الربح بتاعي ليه؟ انا فيه فلوس عندي اللي هي الزكاة، وفيه فلوس عندي اللي هي اطعام المساكين وغير ذلك من - [00:21:47](#)

فرضها الله عز وجل او ندبنا له. فالمكوس ديت زلم. فواحد بقى خلاص ينفع بقى واحد يتولى المكوس ديت بشرطين. انه بدل ما انت مفروض عليك عشرين الف يخليهم عشر تلاف. طب العشر تلاف دول مش زلم؟ دول زلم ولا مش زلم؟ زلم. بس بالنسبة لمين زلم بقى؟ ده بالنسبة - [00:21:57](#)

هو يعتبر في هداك من كام؟ فهداك من عشرة. يعتبر فداك من عشرة. المهم كمان يدعى الى بدعة او الى ولاية عمل لا تحل مباشرة في طلب الفرار منه. يبقى بيقول الانسان عشان يسافر اما من شيه يهرب منه. زي حاجة تحصل له نكاية في - [00:22:17](#) زي امر يتعلق بالمرض او امر يتعلق بخوف فتنة وخصومة او غلاء سعر او امر له نكاية في الدين كمن ابتلي بوجاهة واتساع مال فصدّه عن التجرد لله فيؤثر الغربة والخمول وكمان يدعى الى بدعة او الى ولاية عمل لا تحل له - [00:22:37](#) ومباشرة في طلب الفرار. واما المطلوب اللي يخليك شايف انك بتطلب شيه. ايه اللي انت ممكن تطلبه؟ قال فالمطلوب اما دنيوي المال والجاه او ديني كالعلم بامور دينه او باخلاقه في نفسه او بايات الله في ارضه - [00:22:57](#) وقل مذكور بالعلم محصل له من زمان الصحابة رضي الله عنهم الى زماننا الا العلم بالسفر وسافر لاجله. واما علمه بنفسه واخلاقه. فذلك ايضا مهم. فان الآخرة لا يمكن الا بتحسين الخلق. وتهذيبه. وانما سمي السفر سفرا. لانه - [00:23:17](#)

يسفروا عن الاخلاق. انما سمي السفر سفرا لانه يسفر عن الاخلاق. فممكن الانسان يسافر ليكتسب ترويض نفسه وتهذيب خلقه. وفي الجملة فالنفس في الوطن لا تظهر خبائس اخلاقها. آآ نفسه في الوطن لا تظهر خبائس اخلاقها لاستئناسها بما يوافق طبعها من المألوفات المعهودة. فاذا حملت وعثى - [00:23:47](#)

السفر وصرفت عن مألوفاتها المعتادة وامتحنّت بمشاق الغربة انكشفت غوائلها يعني فاسدها ووقع الوقوف على عيوبها كنت انا اي حد من اخوانا يسافر للخارج كده اقعد معه جلسة قبل السلام يقول له تعال - [00:24:17](#) في حاجة اسمها امراض الغربة في حاجة اسمها امراض الغربة امراض السفر فنصيحة لله اولاً ما تتعشمش قوي في الناس اللي انت رايح عليهم انت ما تتصدمش. ما هو دي احد الحاجات اللي بتصيب الناس بصدمة في الخارج ايه؟ احنا متعشم قوي. فيفاجأ بقى هناك بقسوة ومعاملة آآ الا من رحم ربي - [00:24:37](#)

بس ده في الغالب ونوع بقى من لقم الطباع كده الا ما رحم ربي فقلت لها عشان ما تتصدمش. الحاجة الثانية اوعى يتسرب لك امراض السفر ترجع لنا واحد تاني ، وفي للاسف كسير ممن يسافر يتسرب لامراض السفر، يعني بتنبهه لكن للاسف بيتسرب لامراض الصرف - [00:24:57](#)

اي الطباع سراقطة الطباع سراقطة. وخلي بالك ده بس مش في السفر الطويل. السفر العارض سفر المدينة الجامعية. بيبين الاخلاق ويحصل فيه الحاجات دي. وسفر الناس النواب والناس اللي متشحططين في بلاد الخلق ديت برضه نفس القصة. كل السفر لكن بعضه اشد من بعض. بعضه اشد من بعض. اسود - [00:25:17](#)

اللي بيبدل الشخصية فعلا السفر لبلاد الكفر. لانه بيلعب في السي ان اس بيلعب في الجهاز العصبي بيلعب في دماغ بيفيرسو بيجيلك واحد تاني عمال يتعامل مع سوابت الدين وعاملة تانية خالص ولا حول ولا قوة الا بالله تحس شخص اتبدل قدامك ده - [00:25:37](#)

مين يعني ده وطبعا الا من رحم ربي في ناس سافرت وربنا عافاها. فده اسوأه اسوأ تبديل خطر يطرأ على الشخص المسافر اللي بيسافر لبلاد الكفر. اقله منه يعني السفر من اجل كسب المال. خلي الشخصية بقت شخصية مش حلوة. يعني قبل كده مسلا كنت تلاقي واحد اخ بسيط جدا - [00:25:57](#)

فعلا بسيط يعني دخل وسيط يمسه فيك ويعزمك ويعزمك على ايه؟ على سندوتش فول وحاجات بسيطة جدا بس عنده كرم سافر واتسعت امواله واشترى شقة واتنين قطعة ارض واتنين وبقت كل ما تقابله يسبق يقول لك الظروف والحقوق كسيرة - [00:26:17](#) عارف انت القصة بتاعة الاقرع والاعمى والابرص؟ بالزبط. ايه حقوقه كسيرة؟ اعمل ايه انا اروح بها؟ يا عم طب قل الحمد لله ويبدأ يطالع ليه امراض الشح ويخاف من الناس ودايما حاسس ان الناس هتنتظر لما في يده الى غير ذلك بقى من الافات والامراض ربنا



يعافينا واياكم يعني - 00:26:37

يقول واما آيات الله في ارضه يعني يسافر من اجل آيات الله في ارضه ففي مشاهدتها فوائد للمستبصر ففيها قطع متجاورات وفيها الجبال والبراري والقفار والبحار. القفار اللي هي الصحاري. وانواع الحيوان والنبات. وما من شيء الا - 00:26:57 وهو شاهد لله بالوحدانية ومسيح له بلسان ذلق يعني بليغ. لا يدركه الا من القى السمع وهو شهيد وانما يمنعني بالسمع سمع الباطن.

يعني سمع القلب. فبه يدرك نطق لسان الحال. وما من ذرة في - 00:27:17

والارض الا ولها انواع شهادات لله سبحانه بالوحدانية. وقد ذكرنا ان من فوائد السفر الهرب من الولاية وكسرة العلائق لان الدين لا يتم الا بقلب فارغ عن غير الله. ولا يتصور فراغ القلب في - 00:27:37

عن مهمات الدنيا والحاجات الضرورية. ولكن يتصور تخفيفها وتقليلها. وقد نجى المخفون وهلك المثقلون والمخف الذي ليست الدنيا اكبر همه. استحلفكم بالله ان تنقشوا هذه العبارة في قلوبكم قال وقد نجى المخفون وهلك المثقلون. والمخف الذي ليست الدنيا اكبر

همه - 00:27:57

هو ده موضع عطب القلب او موضع صلاح القلب. الحنة دي انت مثقل ولا مخف وما من انسان منا الا ومثقل ومخف. بس يا ترى انت مثقل بايه؟ ومخف بايه؟ انت مثقل بايه؟ ومخف بايه - 00:28:27

في واحد مثقل بامر الدين بامر التعبد تجده دائما في حالة فكر عايز يخلص الخاتمة بتاعته هو عامل نفسه ورد هيختم كل ثلاث ايام او كل خمس تيام او عامل نفسه انه يراجع القرآن باستمرار. بوس قلب الامر الامر ده شاغله. رأينا ناس من هذا النوع رأينا ناس من

هذا النوع. واحد مثقل بالعلم الشرعي - 00:28:47

وقت انه كان ينام يحلم بالاحاديث اللي كان بيخرجها قبل ما ينام. هو مثقل بالامر ده. واحد مثقل بقضاء حوائج الناس. والفصل في الخصومات بزل المعروف للناس وقضاء حوائجهم واحد مسقل بكده وفي واحد مثقل الدنيا - 00:29:07

بالتوسع التوسع يعني في راس المال كنز الاموال والتوسع في الرفاهية وتحصيل ملذات النفس موس قلب كده وفي واحد مخف من الدنيا وفيه واحد مخف من امر الدين. فكل واحد مثقل ومخف. وكل واحد متقدم ومتأخر كما - 00:29:27

قال عز وجل لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر فانزله الى اي شيء تتقدم وعن اي شيء تتأخر. اصل اي واحد فينا بيتقدم ويتأخر بس اهم حاجة انت بتتقدم في ايه وبتتأخر في ايه؟ واحد بيفتح مشروع بيستولي على قلبه بياخد حياته كلها ووقته كله - 00:29:47

وبيتقدم فيه وبينجح ويبسبب لنفسه مكان في آآ منافسة في مضمار المشروع ده في المجال اللي هو دخل فيه. في المقابل هو ما حدش بيصلي الفجر بقى له شهور طويلة تأخر. انت اتقدمت في ايه واتأخرت في ايه يا مسكين؟ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما

فيها. ركعتين السنة - 00:30:07

ما هو سياق الحديث كده رضي الله عنها لما اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يدع ركعتي الفجر لا سفرا ولا حضرا. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير - 00:30:27

من الدنيا وما فيها ده ركعتين ايه؟ سنة. فما بالك بقى بركعتين الفرض؟ اللي بينام عن صلاة العصر. اللي بيضيع صلاة جماعة اللي بيضيع منه اي بقى من حاجة من الفروض ديت. ده انت كده اتأخرت في الدين. انت كنت قبل كده وضعك احسن من كده. طب ليه

ما بتحاسبش نفسك كويس؟ ودي - 00:30:37

حد افات الغربة واحد بيسافر عشان يحصل مال يقول لك انا محتاج وعازاني اتزوج واعف نفسي اللي مسافر للدين ما بيغفدش دينه. اللي مسافر بنية صالحة ما يفقدش دينه. بعد فترة تتفقده تلاقي خلاص ورد القرآن انتهى. الفجر بقى له فترة بعيدة ما لوش

علاقة بالفجر. للاسف بعد - 00:30:57

مكان انسان متدين وبيحفظ بصره بقى قاعد قدام التليفزيون في الوقت الفراغ اللي بيسافر او بيرجع فيه للسكن. عدم التحفظ بقى في المعاملات عدم بعض الامور المادية طب انت كنت رايع كده اه انت رجعت اخر السنة معك فلوس. اتقدمت في الباب ده. بس

اتأخرت في حاجات تانية كتير جدا - 00:31:17

من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. مخف ومثقل ومثقل. نجا المخفون اللي بينجو يوم القيامة يخفون مين المخفون؟ الذين ليست الدنيا اكبر همهم. الذين ليست الدنيا اكبر همهم. المعنى ده مهم جدا. ده امر في القلب - [00:31:37](#)

ابتداء القلب هو كل حاجة هو اللي هيسخر بدن. انت عارف ابن القيم لما بيتكلم بيقول ان الانسان اذا ادمن الطاعة وواظب وامتلأ قلبه بحبها صارت نفسه تؤزه على الطاعة ازا. هتبقى نايم ومن غير منبه. ايه اللي يحصل؟ هتقوم في وقت - [00:31:57](#)

الصلاة عشان كده كتب بعضهم متوجعا قال التليفون فيه منبه والحاسب فيه منبه والمنبه العادي المنبه على الترابيزة عادي. والازان بيازن. كل ده بيازن يعني ساعة الفجر هتلاقى الجوال بتاعك بيازن والكمبيوتر بيازن ولو معك تابلت هيازن والمسجد جنبك بيازن. والواحد ما بيقومش. طب اللي ما بيقومش ما بيقومش ليه؟ لان - [00:32:17](#)

ان في الحقيقة المؤزن الاساسي فين؟ هنا. ما ازنش. ما ازنش. طب ساعات واحد بيبقى موجود في مكان ما هو ما عندوش اصلا ايا ازان ما سمعش ازان اصلا. عارفين فين؟ في السجن ربنا يعافيكم. وبيقوم يصلي ازا؟ يقوم يصلي في وقته ازا - [00:32:47](#) وغير ذلك من البعض الناس اللي بيسافر في اماكن بعيدة وغيره لو هو مشغول بالصلاة هيقوم يصلي. فانتبه للمعنى ده. وقد نجى المخفون وهلك المثقلون والمخف الذي ليست الدنيا اكبر همهم. بالله عليك راقب نفسك واسأل نفسك - [00:33:07](#) هذا السؤال. انا الى اي شيه اتقدم؟ وعن اي شيه اتأخر؟ لمن شاء منكم ان يتقدم او ويتأخر فصل في السفر المباح ومن اقسام السفر ان يكون مباحا. كسفر التفرج والتنزه - [00:33:27](#)

فاما السياحة في الارض لا لمقصود ولا الى مكان معروف فانه منهي عنه. السفر المباح يعني مش هيشتمل على معصية ولا هتاخذ فيه طاعة. كسفر التفرج والتنزه. واحد طالع لمجرد بس انه - [00:33:57](#) ينظر في الحقائق او ينظر الى الشاطئ او غير ذلك. طيب سفر التنزه اللي هيشتمل على النظر للعوامات المكشوفة. ما انا رايع هتفسح بس اعمل ايه؟ احنا في شهر سبعة والمصيف مليان ناس عرايا. انا زنبى؟ والبحر ده بتاع الناس كلها. ايه حكمه؟ اهو شف انت -

[00:34:17](#)

ما عدش بقى سفر مباح في الوقت ده. طب انا عايز ادخل المول الفلاني من اشهر المولات اللي فتحت دلوقتي. عايز ادخل ابص اتفرج عايز ايه يعني عايز اتفرج على الدنيا كده. شف الماركات الجديدة وشوف - [00:34:37](#) انزل اتفرج شف الدنيا فيها ايه. طب المكان ده مليء بالمخالفات. انا ما لي؟ هو انا اللي قلت لهم اعملوا المخالفات ديت؟ مش ده منطق كتير من الشباب. بل كتير من الشباب - [00:34:47](#)

متدين للاسف ويخدع نفسه فيذهب ويأتي بقلب امتلأ بجراحات جراحات معاصي المعاصي جراحات. ورب جرح جرح وقع في مقتل. فبس لما نقرأ الكلام ده كسفر التفرج والتنزه. ايام الامام الغزالي ما كانش - [00:34:57](#)

المتنزهات والشاطئ عندها بقى ايه عندها ناس عرايا وغير ذلك. عراة. طيب فاما السياحة في الارض السياحة في الارض ده مش المقصود به السياحة بتاعتنا شركة سياحية السياحة دي المقصود بها اللي كان بيفعله بعض الصوفية انه يخرج في الارض يهيم على وجهه من غير ان يكون له وجهة - [00:35:17](#)

فالسياحة في الارض لا لمقصود هو ماشي لوحده كده من غير ما يقول وجهة مقصودة. ولا الى مكان معروف فانه منهي عنه فقد رويانا من حديث طاووس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رهبانية ولا بتل ولا سياحة في الاسلام - [00:35:37](#)

اه الحديث اه ده باللفظ ده اسناده ضعيف وثبت اه في احاديث اخر المعنى صحيح لكن الاسناد ده اللفظ ده نفسه ضعيف. وفي الحديث سياحة امتي ايه؟ سياحة امتي ايه؟ ايوه صح - [00:35:57](#)

الحج والجهاد سياحة امتي الحج والجهاد. فاللي عايز بقى يخرج في الارض يخرج يحج ويتحمل بقى مشقة الحج يخرج للجهاد في سبيل الله حتى الجهاد اللي هو الطلب اللي هو انك تطلب العدو في عقر داره لتبلغه الاسلام. وقال الامام احمد بن حنبل ما السياحة من الاسلام في - [00:36:17](#)

ولا من فعل النبيين ولا الصالحين. ولان السفر يشنت القلب فلا ينبغي للمريد ان يسافر والا في طلب علم او مشاهدة شيخ يقتدي به

في سيرته. يبقى السفر في الاصل ان هو ايه قطعة من العذاب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. ويشئت القلب. فلا ينبغي للمريد اي مريد الاخرة السالك الى الله - [00:36:37](#)

ان يسافر الا في طلب علم. يبقى له وجهة له نهمة في العلم. طلب العلم. او مشاهدة شيخ يقتدي به فيقابل شيخ يتعلم من سمته ودله وهديه ويتعلم من منطقه ويتعلم من مسائله. يقتدي به في سيرته - [00:37:07](#)

يقول وللسفر اداب معروفة مذكورة في مناسك الحج وغيرها. من ذلك ان يبدأ برد المظالم وامتى عايز تسافر هتسافر تحج هتسافر تطلب العلم هتسافر اي سفر مباح يبقى اول حاجة تبدأ بها رد المظالم - [00:37:27](#)

لانك لا تدري هل ترجع ام لا. ولان رد المظالم دي تجب على الفور. والسفر مظلمة افتلات النفس والتلف فينبغي للمرء ان هو يبادر بذلك. وقضاء الديون حقوق الادميين دي مهمة جدا. وانا - [00:37:47](#)

جدا ان اجد اخا متدينا يتهاون في حقوق الناس. يعني ايه يتهاون في حقوق الناس؟ يعني يقترض وليس عنده وفاء تلاقي مسلا واحد كده جاتلي نزل الموبايل الاخير السامسونج عشرة ولا لسه نزل - [00:38:07](#)

نزل انا بقول لك نزل قهوة ماشي نزل بكم دلوقتي تقريبا على ما اذكر يعني بتاع واحد سعودي بيقول لي مش عارف باربع تلاف ريال ولا بكام او خمس تلاف ريال - [00:38:27](#)

يعني كم مصري يعني الحدود عشرين الف جنيه خلاص انا معيش عشرين الف جنيه اعمل ايه؟ تعال يا احمد بعد ازنك اديني عشرين الف جنيه وانا معيش حاجة خلي بالك انا مرتبي يادوب انا بكمل بقية الشهر سلف يعني - [00:38:37](#)

عادي يعني. طب اعمل ايه؟ بس انا عايز اشيل الموبايل. طب ايه يعني؟ ربنا يحلها. هات بس عشرين الف. راجل غلبان محوش عشرين الف عشان يجيب شبكة مسلا ولا اي حاجة. اخدهم منه - [00:38:47](#)

ويبدأ احمد بقى يلف ورا مني العشرين الف اخر بقى معلش ان شاء الله ربنا يحل همك طب بس مش عارف ايه هو انا يا عم وهنصب عليك ما انا معترف انا معترف لك ان انت عليك عشناها طب وانا فرحتي انك اعترفت لي - [00:38:57](#)

ايه حقوق الناس يا اخي؟ حقوق الناس. النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيقول فيه واحد ميت عليه الدين ما كانش بيصلي عليه. سبحان الله! حقوق الناس ده والتساهل في حقوق الناس دي بيقدم شهادة زور ضد ضد التدين. مسألة بقى الاسراف من القرض. او او - [00:39:07](#)

وحقوق الناس انك تاخذ من واحد اموال على جهة المضاربة. هات لي هات الفلوس بتاعتك ابقى مشغلها معي. هات بس الفلوس بتاعتي. هاتها. يجيبها. وبعدين يجي يحاسب طب آ كزا طب كزا وبعدين هنعمل ايه الفلوس راحت؟ طب ما انت قصرت لأ انا ما قصرتش طب نعمل قعدة نعمل قعدة انا طلعت قصرت علي الفلوس دي كلها - [00:39:27](#)

ابقي قابلني بقى وتعال خد الفلوس بقى لما ربنا يحلها بقى. ينفع الكلام ده؟ حقوق الناس. حقوق الناس ديت عند ربنا كبيرة جدا. وقضاء الديون. مش بس كده اعداد النفقة لمن تلزمه نفقته. ورد الودائع. اعداد النفقة لمن تلزمه نفقته. انك - [00:39:47](#)

عندك زوجة عندك اطفال ما فيش واحد يعني في ساعات بعض الناس آ يقول لك انا هخرج مع جماعة التبليغ قرب تلت شهور التلت شهور دولت طبعا بينقطع عن العمل وما لوش مورد داخل البلد. طب ولادك؟ طب زوجتك؟ طب اهل بيتك؟ ربنا يتولاهم - [00:40:07](#)

طب هو ربنا امرك بكده؟ ده حصلت على فكرة وقائع وناس كانوا محترمين جدا. وتفاجأ ان ناس وضعهم الاجتماعي كويس جدا وبيضطروا انهم يسألوا الصدقة طب ما هي المرأة هتعمل ايه طيب ما هي قاعدة هي وعيالها. والمسؤول عن نفقتهم ضيعهم وسابهم وطالعة. نعمل ايه؟ هل ربنا امرك بكده؟ اعداده - [00:40:27](#)

النفقة لمن تلزمه النفقة فرض. قدر طاقتك لينفق ذو سعة من سعته. ورد الودائع. الودائع يعني الامانات اللي الناس وضعتها عندها. ومنها اي من اداب السفر ان يختار رفيقا صالحا. وقديما قالوا الرفيق - [00:40:47](#)

قبل الطريق الرفيق قبل الطريق. ويودع الاهل والاصدقاء. والاحاديث بقى اللي في اه اللي في الوداع مشكورة استودع الله امانتك ودينك وخاتم عملك. استودعك الله الذي لا تضيع ودائعه. زدك الله من - [00:41:07](#)



تقول غير ذلك ومنها ان يصلي صلاة الاستخارة يصلي صلاة الاستخارة يستخير على سفره حتى اذا كان فيه خير يسره الله له ويسر سبله له. وان كان غير ذلك يعني صرفه الله عنه. وان يكون سفره يوم الخميس - [00:41:27](#)

بكرة ان امكن يعني مبكرا يعني ان امكن ان امكن. يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج لغزوة تبوك وفي بعض الروايات قلما اراد سفرا الا خرج بكرة الخميس ومنها الا يمشي منفردا. اه في الحديث الراكب شيطان. والراكبان شيطانان - [00:41:47](#)

والثلاثة ركب. يعني ايه راكب شيطان؟ يعني الانفراد ده من فعل الشيطان. الانفراد ده من فعل الشيطان. او انه الذي يدعو اليه ويحمل عليه الشيطان. والانس ان كان معه رفقة فانه اكثر امنا له. واعون له على القيام بالواجبات والطاعات - [00:42:07](#)

وابعد له عن فعل المنكرات واصون لنفسه. وامن له ولحراسته. الا يمشي منفردا وان يكون اكثر سيره بالليل في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واستعينوا بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى في غيره. ولا - [00:42:27](#)

يهمل الازكار والادعية اذا وصل منزلا او على نشذا. النشز اللي هو ايه؟ او النشز اللي هو المكان زي الجبل او التل او هبط واديا. الازكار دي بقى لو انت قعدت تستصحبها بالزات ازكار المسافر فعلا تحملك دايم على تعلق القلب بالله عز وجل - [00:42:47](#)

تبرؤ من الحول والقوة وان تسلم قيادك لله سبحانه وتعالى وان تسأله وتتوكل عليه في دفع اذى وشر كل ذي شر واخذهم بناصيته الى غير ذلك وان يعصمك من الفتن ومن الزلل ومن المعاصي. ومنها ان يستصحب معه ما فيه مصلحته. كالسواك - [00:43:07](#)

والمرأة والمكحلة ونحو ذلك. يعني انت عارف ليه بيسموه الاغراض الشخصية؟ الاغراض الشخصية. حاليا هنضيف بقى لها الفوطة وآ المشط والفوق الصابونة فرشاة السنان السواك على فكرة فيه خلاف هل السواك فعل ولا مصدر ولا اسم - [00:43:27](#)

ما هو لو مصدر يبقى من الفعل ساكة يسوق سواك صح؟ يبقى اي واحد هيعمل كده يبقى سواء بقى بفرشة او من غير ما يبقى ايه حقق السواك لو هو اسم هيبقى اسم العود الارك او قديم الارك اللي هو بايه؟ بيقطع من الشجرة. الشاهد ان الانسان - [00:43:47](#)

تصحب معه ما فيه ايه؟ ما فيه اه اه ما فيه احتياجه الشخصي وما يحتاج اليه كاغراض شخصية فصل فيما لابد للمسافر منه. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:44:07](#)

- [00:44:27](#)